

الزراعى بحيث لا يكاد يكفى أهلها غذاء أدركنا أن جُلَّ خورهم كانت  
تستورد من الخارج . يقول الأعشى :

وسبيثة مما تعتق بابل  
كدم الذبيح سلبتها جريا لها

و« بابل » هذه التى يكثر ذكرها مقترنة بالخمير فى الشعر الجاهلى يقول  
عنها ياقوت الحموى فى معجمه إنها ناحية منها الكوفة والحلة ينسب إليها  
السحر والخمر .

ويقول عمرو بن كلثوم :

ألا هبى بصحنك فاصبحينا  
ولا تبقى خمور الأندرينا

و« اندرينا » اسم قرية فى جنوب حلب فيها كروم .

ويقول حسان :

من خمير بيسان تخيرتها  
ترياقة تسرع فتر العظم

و« بيسان » مدينة بالأردن بالغور الشامى وهى بين حوران وفلسطين  
واليها ينسب الخمر . وهى لا تزال موجودة إلى الآن .

ويقول امرؤ القيس :

فظللت فى دمن الديار كأتنى  
نشوان باكره صبوح قدام  
أنف كلون دم الغزال ممتق  
من خمير عانة أو كروم شمام